

نُعْمَى

وَلَائِمَةٌ تَشْكُو وَلَمْ تَدْرِ مَا جَرَى
فَحَقَّ لَهَا لَوْمٌ وَحَقَّ لَهَا عَتَبٌ
تَلُومٌ وَلَا تَدْرِي بِأَنِّي طَرِيحُهَا^١
فَلَا عَجَبٌ تَشْكُو وَيُؤْلِمُنِي الضَّرْبُ^٢
وَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي طَرِيحٌ غَرَامِهَا
لَمَا عَتَبْتُ يَوْمًا وَكَانَ لِي الْغُلْبُ^٣
أَقُولُ لَهَا رِفْقًا بِصَبِّكَ، وَارْحَمِي
وَلَا تَهْجُرِي نُعْمَى فَإِنِّي أَنَا الصَّبُّ^٤

١. الطريح: المريض.

٢. الضرب: هنا ما تقوم به من هجر وعذاب هما بمثابة الضرب.

٣. الغلب: الانتصار.

٤. الصب: الذي أثر فيه الغرام.